الأنباء
الاثنين 6 اكتوبر 2014

«داعش» يفجر الخلاف بين البيت الأبيض و«البنتاغون» والـ «سي آي ايه»

واشنطن ـ أحمد عبدالله

تتفاعل في واشنطن الآن عناصر ازمة كبيرة بين كل من المخابرات المركزية الـ «سي اي ايه» ووزارة الدفاع «البنتاغون» من جهة، والبيت الأبيض من الجهة الأخرى. وبينما يسعى المتخاصمون الى التكتم على تفاقم الازمة فإن الأرجح وبالقياس على سوابق متعددة ان تطفو تفصيلات تلك المواجهة الصامتة خلال الأسابيع المقبلة لتحتل مساحة مهمة من اهتمامات أجهزة الاعلام في العالم. وبدأت الازمة بتصريح الرئيس باراك أوباما لبرنامج «60 دقيقة» على محطة «سي.بي.اس» التلفزيونية خلال حوار معه قال فيه ان أجهزة الاستخبارات الأميركية فشلت في تقييم الخطر الحقيقي لتنظيم الدولة الاسلامية (داعش). وردت المخابرات المركزية بتسريب الى صحيفة «نيويورك تايمز» بعد تصريح الرئيس بيومين قالت فيه ان الرئيس تلقى تقييما دقيقا يرصد صعود داعش ويحذر من خطره ويقدر بدقة قدراته. وواقع الامر ان الاحداث ترجح صحة موقف وزارة الدفاع والمخابرات المركزية وخطأ موقف البيت الأبيض وذلك على عكس ما قال أوباما. ففي صيف 2012 التقى قادة الأجهزة المعنية بالأمن القومي الأميركي ومن بينهم وزيرا الدفاع والخارجية ومديرا المخابرات العسكرية والمخابرات المركزية ومستشار الامن القومي، وكان النقاش حسبما كشفت هيلاري كلينتون في كتابها الأخير يتركز حول الوضع في سورية وصعود داعش هناك. وفي الرواية التي ذكرتها كلينتون فإن جميع الموجودين صوتوا الى جانب مشروع قرار بدعم المعارضة السورية المعتدلة للمساهمة في مواجهة داعش بيد ان الرئيس اعترض ليبطل القرار. وقال مسؤول في المخابرات المركزية تعليقا على تصريحات الرئيس في برنامج «60 دقيقة» ان ذلك يبرهن على ان الرئيس «لم يكن صادقا». وفسر ذلك بقوله «كل المسؤولين الذين صوتوا الى جانب القرار فعلوا ذلك لأن المعلومات توافرت لهم. والسؤال هنا لماذا صوتوا بالموافقة ان كنا قد قدمنا معلومات تقلل من خطر داعش؟ الرئيس وحده هو الذي رفض». وأعقب ذلك قيام البيت الأبيض بفصل مدير مخابرات وزارة الدفاع الجنرال مايكل فلنت، فيما ردت أجهزة المخابرات بتسريب معلومات تقول ان الرئيس لم يحضر الايجاز اليومي البالغ السرية الذي تقدمه للبيت الأبيض الا بنسبة 40٪ وأنه تغيب عن 60٪ من اجتماعات تلقي ذلك الايجاز. ويتزايد تعقيد الموقف مع الخلاف العلني بين البنتاغون والبيت الأبيض حول وضع قوات أميركية على ارض الاشتباكات في العراق وسورية. فالرئيس اعلن رفضه فيما اعلن رئيس الأركان مارتن ديمبسي انه سيطلب رسميا وضع قوات أرضية. ووافق معه الجنرال راي اودورنيو القائد العام السابق للقوات في العراق. كما كرر الجنرال لويد اوستن قائد المنطقة العسكرية المركزية كلمات ديمبسي. غير ان الرئيس قال في كلمة ألقاها في مؤتمر شعبي انه لن يسمح بوضع قوات على الأرض. وسرب البنتاغون تصريحا لأحد مسؤوليه يقول فيه «حين يكلفنا الرئيس بتنفيذ هدف ما فإن عليه ان يوفر لنا أدوات تحقيقه. غير ذلك فانه يبدو كمن يقول لنا تحملوا وحدكم تبعات التعثر».

برنامج الأغذية العالمي يقرر خفض مساعداته للاجئين السوريين

القاهـرة ـ أ.ش.أ: ذكـر تقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية للشرق الأوسط وشـمال أفريقيا/ أوتشا/ أن برنامج الأغذية العالمي وصل إلـى نقطة فاصلة في استجابته الإنسانية في سورية والدول المجاورة لها حيث يواجه نقصا حادا في التمويل لتغطية عملياته بدءا من هذا الشهر، ما سيدفعه لخفض من أعداد المسـتفيدين الذين يحصلون على المساعدات الغذائية.

وأضاف تقرير وزعه مكتب «أوتشا» أمس، أن البرنامـج يحتاج ما مجموعه 352 مليون دولار لتمويل عملياته حتى نهاية هذا العام من بينها 257 مليون دولار لدول الجوار لسورية و95 مليون دولار داخل سورية، مشيرا إلى أن البرنامج يستهدف 4,25 ملايين شخص شهريا لتوزيع الغذاء وبرامج دعم التغذية المدرسية داخل سورية.

وأوضح أن قيمة القسـائم لشهر أكتوبر انخفضت من 30 دولارا إلـى 20 دولارا لكل شخص شـهريا في لبنان بينما تم الاحتفاظ بتوفير الغذاء للاجئين البالغ عددهم 960 ألف لاجئ بينما سـيتم إلغاء توفير المسـاعدات بالقسـائم للاجئين الفلسطينيين من سورية وعددهم 40 ألف شخص في أكتوبر من بينهم 32 ألفا من النساء والأطفال.

وأفاد بأن المسـاعدات الشهرية في الأردن ستشهد انخفاضا من 34 دولارا إلى 16 دولارا شهريا التي يستفيد منها 440 ألف لاجئ سوري الذين يقيمون مع الأسر المضيفة وهم يمثلون ثلثي اللاجئين السوريين في الأردن من بينهم 340 ألف من النساء والأطفال.

وقد تقرر الاسـتمرار في برامج التغذية المدرسية في جميع المخيمات.

كما سيضطر برنامج الأغذية العالمي لخفض أعداد المستفيدين من مساعداته في مصر من 100 ألف إلى 43 ألف سوري بينما تقرر خفض قيمة القسائم من 30 دولارا إلى 15 دولارا لكل شخص شهريا.

وأشار التقرير إلى أن البرنامج سيقدر على الاستيفاء بالمساعدات الغذائية في تركيا لنحو 48 ألفا من إجمالي 220 ألف لاجئ سوري في المخيمات في إطار برنامج الكروت الالكترونية في حين أن قيمة القسائم لشهر أكتوبر ستشهد تراجعا من 31 دولارا إلى 25 دولارا لكل شخص شهريا والتي يستفيد منها نحو 70 ألف لاجئ سوري في مخيم دوميز بالعراق.

مطالب جديدة لداعش لإطلاق العسكريين رداً على وزير الداخلية وقائد الجيش

لبنان: التمديد لمجلس النواب على الأبواب و«الخجلون» من المجاهرة بدعمه متخوفون من المزايدات

نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يؤدي صلاة عيد الاضحى في مقر المجلس (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

عيـد بأي حـال عدت يا عيد؟ هذا القول الذي اعتدنا سـماعه في لبنان مع حلول كل عيد، تكرر امس، مع فرحة عيد الاضحى المشوبة بالحزن والقلق، فالبلد مازال واحدا، لكنه يحتضن شعبين، الشعب اللبنانـي وما يوازي نصفه عددا من الشـعب السوري اللاجئ اليـه، جمهورية بلا رأس، وجيـش لـم تتردد بعض القوى السياسية في توريطه بمعارك كان في غنى عنها، الحكومة في وضعية تصريـف الاعمـال تقريبا، كونهـا معرضة للتفكك عند اول صدام، ومجلس النواب على ابواب الفراغ الذي انتهت اليه رئاسة الجمهورية، ولا سبيل لانقاذه، من دون خشبة النجاة المعروفة بـ «التمديد» الذي هو أبغض الحلال عند الدستور.

مصـادر نيابيـة ابلغت «الأنباء» بـان التمديد الذي تخجل به بعض الكتل النيابية لأنه تزوير للارادة الشعبية، يتمناه الجميع ضمنا، وحتى الذيـن رفضـوا تخريجـة «تشريع الضرورة» تجدهم مزايدين اكثر مما هم صادقون في التزاماتهم الدستورية.

من هنا، ومع اقتراب ولاية مجلس النواب من خط النهاية، يلاحظ كيـف يتحول الجهد السياسي نحو كشف الاوراق تخفيفا لمنسـوب المزايدات والمبالغات وتمهيدا للتفاهم على مدة التمديد الذي لا مفر منه، في ظـل انقضاء المهل الانتخابية وانتفاء لاجماع على قانون الانتخاب الحالي.

مـن جهته، أكـد النائب مروان حمـادة عضو كتلة اللقاء الوطني انه مع التمديد لمجلس النواب الآن «مع انني من الناس الذين لا يخشون الانتخابات النيابية وانا مع التمديد لمدة تنتهي في نهاية الصيف المقبل وليس لسنتين وسبعة اشهر». وبين المفاوضة والمقايضـة فـي موضـوع العسكريين، قال حمادة: انا مع المقايضة، مع تحرير الجنود المختطفـين مقابل اطلاق 50 او 100 ارهابـي، اضعهم في حافلة وارسلهم الى القلمون السوري وبعدئذ يكون لكل حادث حديث.

واضاف: سلامة الجنود هي الاولوية، لا يجوز ان يشعر الجندي بانه اذا اصبح اسيرا ليس هناك من يسأل عنه.

والتقديـر ان مشـروع التمديد للمجلس سيمر في الجلسـة التشريعية المقبلة رغم مقاطعة نواب الكتائب والتيار العوني الحر وحزب القوات اللبنانية ولكل منهم اسـبابه ودوافعه، في حين يخـرق تيار المـردة الموقف المسـيحي الرافض للتمديد ومعه النواب المسيحيون في كتلة المستقبل واللقاء النيابي الديموقراطي والذين اعلنوا الموافقة على التمديد للمجلس اذا ما كان الفراغ هو البديل.

ويطرح العماد ميشال عون فكرة اجراء انتخابات نيابية بدلا من التمديد للنواب، رغم علمه بأن الظروف السياسية والامنية وحتى المهل القانونية ليست مواتية لطرحه.

وكان الرئيـس سـعد الحريري اعلن انه لن يسير بانتخابات نيابية قبل انتخاب رئيس للجمهورية.

وقـال النائـب جـان اوغاسبيان عضو «المستقبل» انـه وزمـلاءه فـي الكتلة سيسـحبون ترشـيحاتهم للنيابة في حال تقرر السير في انتخابات يستحيل التحضير لها.

نواب القـوات اللبنانية سيشـاركون فـي جلسـة التمديـد دون ان يصوتـوا الى جانبه، سـينما سيغيب نواب الكتائب عنها «انطلاقا من ايماننا بتداول السـلطة وكوننا بتنا نسـتهل خرق الدسـتور» كما يقول وزير العمل سجعان قزي. ويحظى التمديد للمجلس بدعم قوي من النائب وليد جنبلاط الذي يبدو واثقا من اقناع رئيس المجلس نبيه بـري به رغم الممانعة الظاهرة.

ويكتمـل نصـاب هـذه الجلسـة بحضـور نصف عدد النـواب زائدا واحدا اي 65 نائبـا، وبالتالي تتطلب المصادقة على مشروع التمديد نصف الحاضريـن، الى 33 نائبا، بينما انتخاب رئيس الجمهوريـة يتطلب نصاب الثلثين اي 86 نائبا كما يوجب الفوز تصويت 65 نائبا.

وبالمناسبة، شددت خطب ائمة المساجد في عيد الاضحى على ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية بموازاة التركيز على قضية خطف العسكريين من قبل داعش والنصرة.

وتقول مصـادر متابعة ان الخاطفين تجاوزوا اطلاق الموقوفين الاسلاميين السوريين بعد معركة عرسال او وقف الاجـراءات حـول مخيمات اللاجئين السوريين، وتركزت على عـدم اقفال المعابر التي تربط عرسال بجرودها وضمان ممر انساني آمن للمسلحين لزيارة عائلاتهم في عرسال وعدم نقل مخيمات اللاجئين الى خارج البلدة وعدم قطع الامدادات الحياتية الضرورية من البلدة عن الجرد.

واعتبرت المصادر ان هذه الشروط تأتي ردا على قائد الجيش العماد جان قهوجي الذي اعتبر ان فصل الشتاء يصـب في مصلحـة لبنان والتضييق على المسـلحين في الجرود الذين سـتنقطع عنهم الحاجات الضرورية، وردا ايضا على اقتراح وزير الداخلية نهاد المشنوق بنقل مخيمات عرسال الى خارجها الذي جوبه بمعارضة 8 آذار والتيار الوطني الحر.

في هذا الوقت، تلقت اسرة المعاون في الامـن الداخلي المخطوف بيار جعجع اتصالا من قبـل ابومالك التلة امير النصرة قال فيه ان المخطوفين سـيكونون في خطر ما لم تتحرك اسرة جعجع.

وعلى هذا، نظم آل جعجع تجمعا احتجاجيا في بلدة برقة (البقاع الشمالي) بمشاركة اهالي ديـر الاحمر وقطعوا طريق المـا في بلدتهم استجابة للخاطفين.

واعتذر اهالي العسكريين المخطوفـين لقطعهم طريق العيد بين بيروت والبقاع في ضهر البيدر، فيما ضهر الدولة مكشوف للتطورات المحكومة بالعوامل الخارجية، وناشدوا البطريرك الماروني بشـارة الراعي الاهتمام اكثر بقضيتهم وتحدثوا عن تصعيد التحرك اعتبارا من اليوم.

وكان الراعـي الذي غادر السبت الى روما ناشد الخاطفين تحريرهم واعادتهم الى اهلهم بمناسبة عيد الاضحى، وقال: نحن نتفهم وضع الاهالي ولكن من الواضح اننا لا نستطيع اقفال الطـرق وتعطيل كل الناس وعن الفراغ الرئاسي، قـال الراعـي: نتواصل مع كل سـفراء الدول بمن فيهم القاتيكان الطلب الى رؤساء الكتل النيابية عندنا الدخول الى مجلس النواب وانتخاب رئيس للجمهورية.

لكن النائب سيمون ابي رميـا عضو كتلـة التغيير والاصلاح التي يرأسها العماد عون رأى ان المسألة الرئاسية ليسـت لبنانية داخلية انما لها طابع اقليمي دولي، وقد بدأنا نتأقلم معها منتظرين المباركة الاوروبية والرعاية الروسية.

النائب جورج عدوان نائب رئيس حزب القوات اللبنانية سجل على البعض تخويف الناس من داعش ليبرر دعوته الناس الى التسلح في المناطق الحدودية خصوصا.

وقـال لقنـاة «الجديد» ان داعـش سـرطان خطير وسنتصدى له بكل الوسائل، من خلال الدولـة والجيش والمؤسسات الامنية، وليس بالخوف من داعش او اللجوء الى التسلح الذاتي.

الحريري يرفض الانتخابات النيابية قبل الرئاسية

نائب مسيحي لـ «الأنباء»: أميركا تستعيد دورها من حساب تراجع إيران في سورية والعراق

بيروت ـ ناجي يونس

يتوقع نائب مسيحي وسطي ان يتم التحالف الدولي ضد الارهاب وأن تستعيد واشنطن دورها كشريك اساسي في المنطقة تمهيدا لعودتها كصاحبة الكلمة الفصل والنهائية في معظم الامور. وفي موازاة ذلك يستعيد الاتراك دورهم، لا بل يعملون على فرض اجندة خاصة بهم كأن يتدخلوا بريا في سورية. وفي تحليل لـ «الأنباء» رأى النائب الوسطي انه بمجرد خسارة ايران نصف العراق وسورية وبمجرد ان حزب الله فقد تأييد نصف اللبنانيين فان ذلك يشـكل تراجعا كبيرا حتى جواز القول ان النفوذ الايراني لم يعد كما كان على الاطلاق. عراقيا ستصنف الدولة الداعشية وستتعزز السلطة المركزية إنما سيكون لكل مجموعة حيزها المستقل سياسيا وجغرافيا وهو ما سيتجلى في سورية تباعا، حيث ستكون العاصمة مع المعتدلين في كل الطوائف والفئات بينما سيتكرس واقع مختلف في المناطق الأخرى. ولكن بحسب المصدر كل هذه التطورات ستستغرق وقتا طويلا وستترك المزيد من السلبيات السياسية والاقتصادية والامنية على لبنان فالمخاطر الارهابية سترتفع والتردي الاقتصادي والاجتماعي سيسـتفحلان والشلل السياسي والمؤسسي سيسـتمر. الا ان الغطاء الخارجي سيتعزز وسيفرض حماية وحصانة اضافيين وهو ما سيحمي لبنان من المخاطر ومن مغامرات بعض الاطراف اللبنانية وسيؤدي الى انقاذ الشعب اللبناني مما قد يتعرض له.

ريفي: مفاوضات إطلاق الأسرى العسكريين جدية والمطلوب قليل من الكلام وكثير من العمل

بيروت: أكد وزير العدل اللواء أشرف ريفي، خلال تضامنه مع أهالي العسكريين المخطوفين في الخيمة التي نصبت عند أوتستراد القلمون ان «قضية المخطوفين أولى الأولويات في لبنان، سواء على مسـتوى الحكومة أو المؤسسات العسكرية والأمنية أو على مستوى القطاعات السياسية كافة». مشـددا على «بذل الغالي والنفيس لتحرير أسرانا مهما كلف الأمر»، آملا ان «تكون المفاوضات سريعة ويكون الإفراج عنهم بأسـرع ما يمكن، ويجب أن نضع حدا لمعاناة الأهالي ونتفهم ظروفهم الصعبة وسنبقى الى جانبهم حتى تحرير المخطوفين».

ولفت الى انه «لا شيء أغلى من دم وحرية العسكريين المخطوفين، ولقد دفعنا الثمن غاليا حيث سقط لدينا 3 شهداء وكانت مواقف أهاليهم قمة في الوطنية رغم ظروفهم الصعدة جدا، واننا نحييهم ونقول كفانا شهداء فهم يسقطون في المكان الخطأ، فعدونا هو الإسرائيلي فقط لا غير، ويجب ألا يسقط أي شخص آخر خارج إطار الصراع اللبناني مع العدو الإسـرائيلي العدو الطبيعي لنا».

وعن مصر المفاوضـات مع الخاطفين قال ريفي: «المفاوضات من البدء كانت جدية منذ تحرك هيئـة العلماء المسـلمين التي نوجه لرجالهـا التحيات الكبرى ونتمنى الشـفاء العاجل للجرحى منهم وهي مسـتمرة كهذه، ولن تتقاعس الحكومة عن هذه القضية مهما كلف الأمر وانا عضو في الحكومة وفي «خلية الأزمة» انما قد يكون المطلوب القليل من الكلام والكثير من العمل.

وهبي قاطيشا لـ «الأنباء»: لبنان ملزم برفض المنحة الإيرانية للجيش لهذه الاسباب

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى مستشار رئيس حزب القـوات اللبنانيـة العميد المتقاعد وهبي قاطيشـا، ان الحكومة اللبنانيـة ملزمة برفـض المنحـة الإيرانيـة للجيـش اللبنانـي، وذلك لأسباب سياسية وعسكرية متعددة، وأهمها التالي:

1ـ خضوع ايران لعقوبات غربية وعربية تمنع خروج لبنان عن مقتضياته اسبابا ونتائج.

2ـ وجود حرب باردة بين مصر ودول الخليج العربي من جهة وإيران من جهة ثانية تفرض على الدولة اللبنانية التضامن مع اشقائها العرب التزاما منها بالتوجه العربي العام وبعضويتها في الجامعة العربية.

3ـ انغماس ايران كرأس حربة في الصراع السـوري بشـكل معاكـس للإدارتين العربية والدولية.

هـذا لجهـة الأسـباب السياسـية، امـا الاسـباب العسكرية المانعة لقبول الهبة فهي التالية:

1ـ عدم إثبات اي فاعلية للسلاح الايراني في اي دولة من العالم وهو ما تأكد في العديد من المحطات الحربية.

2ـ استعمال لبنان للسلاح الايراني سيفرض على الجيش اللبناني تغيير عقيدته القتالية Ordre de bataille التي نشـأ عليها منذ اكثر من سبعين سنة لتتماهـى والعقيدة القتالية الايرانية.

3ـ والأخطر إرسال ضباط لبنانيين الى طهران للتدرب علـى السـلاح الجديد غير المألوف لديهم، حيث ستبدأ عمليا وفعليا لعبة دس السم في المؤسسة العسكرية.

ولفت قاطيشا في تصريح لـ «الأنبـاء» الى انه وبغض النظر عما تقـدم اعلاه فإن توقيت الهبة الايرانية تشوبه علامات اسـتفهام كبيرة، اذ يمكن ترجمة المنحـة بأنها محاولة للالتفاف على المكرمة السعودية للجيش اللبناني والتي بلغت حتى تاريخه 4 مليارات دولار اميركي، معتبرا من جهـة ثانية انه اذا كانت ايران تحرص فعلا على دعم الجيش اللبناني في مواجهته للإرهـاب وتضمر له النوايا الحسنة، ما عليها إلا ان تعتمد خيارا من اثنين: اما ان تحذو حذو المملكة العربية وتمنح الجيش هبة نقدية تمكنه من اختيار ما يريده من الاسلحة والاعتـدة التـي تتناسـب وعقيدته القتالية، وإما ان تختصر المسـافات والوقت من خلال تسـليم سـلاحها المتواجد في مخازن حزب الله الى المؤسسة العسكرية، بما يسمح لها وللحكومة اللبنانية باستعادة قرار الحرب والسلم، مؤكدا في المحصلة ان الهبة الايرانية ما هي إلا مجرد بيع موقف مغلف بالتقية، الهدف منه محاولة لتسويق ايران بأنها داعمة للجيش والشرعية اللبنانية، فيما مهمة سلاحها مع حـزب الله تتناقض وما اعلنه امين عام المجلس الاعلى للامـن القومي الايراني علي شمخاني.

وأشار قاطيشا الى ان دفاع وزير الخارجيـة اللبنانية جبران باسـيل عن لقائه مع وزير خارجية سورية وليد المعلم، تحت عنوان العلاقة الديبلوماسية، ما هو الا دفاع طبيعي بين الحلفاء خصوصا بين اعضاء ما يسـمى زورا بمحور الممانعة، مشيرا الى ان ما فات باسيل هو ان اصرار قوى 14 آذار واستماتتها سابقا لإقامة علاقات ديبلوماسية بين لبنان وسورية اتى قبل اسقاط عضوية سورية من الجامعة العربيـة، معتبرا بالتالي ان باسيل معذور على مواقفه التي ما اعتـاد يوما الا ان يطلقها بعيدا عما تقتضيه المصلحة اللبنانية عموما والمسيحية خصوصا.

وهبي قاطيشا